

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم (32)

علي عبدالعزيز الشبل

اللهم صل وسلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه. اما بعد فهذا المجلس الرابع والعشرون. في مدارسة كتاب السنة - 00:00:07

للحافظ ابن ابي عاصم النبيل رحمه الله تعالى. وقد وقفنا على الباب السابع والثلاثين بعد المئة نعم بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لشيخنا ولنا وللمسلمين قال الحافظ ابن ابي عاصم رحمة الله باب في ذكر قول ربنا عز وجل سبقت رحمتي غضبي وكتب ذلك بيده على نفسه - 00:00:47

قال حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف قال حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله تعالى الخلق كتب بيده في كتاب عنده غلت او قال سبقت - 00:01:17 رحمة غضبك فهو عنده فوق العرش او كما قال. نعم. قال حدثنا يعقوب بن حميد قال حدثنا انس بن عياض ومحمد بن عن الحارت ابن عبد الرحمن عن عطاء بن ميناء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى - 00:01:37 لما قضى الخلق كتب كتابا على نفسه فهو موضوع عنده. ان رحمتي تغلب غضبي. عندك عن عبد الرحمن عن عطاء ابن مينة ولا عن عطاء ابن مضروب على ها؟ هو الصحيح عطاء ابن يسار. هو شيخ الحارت ابن عبد الرحمن - 00:01:57

هذا الحديث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه. حديث مخرج في الصحيحين من طرق عديدة. ان النبي صلى الله عليه وسلم وقال فروي مرة مرفوعا مرة في الحديث القدسي قال الله عز وجل ومرة لما قضى الله الخلق - 00:02:17

كتب بيده في هذا اثبات اليه جل وعلا وانه يحصل بها كتابه وسيأتي في اليه انها من صفات الله الذاتية وقد جاءت الادلة بانها ملائكة وان الله يبسطها يقبضها وان الله كتب بيده وان الله خلق ادم بيده وغرس جنة عدن لاوليائه بيده - 00:02:37 وان الله يطوي بيمنيه السماوات السبع. سبحانه لا الا هو. ان رحمتي غلت وفي رواية سبقت فيه ان معنى غلبة هي السب وان معنى السب هو الغلبة. غضبي فيه اثبات الرحمة له - 00:03:07

جل وعلا صفة من صفاته وهي صفة ذاتية. وهذه الصفة الذاتية تتجدد لعباد الله ستكون صفة فعلية لارتباطها بالمشيئة. غلبة رحمتي ورحمة الله عز وجل نوعان رحمة هي صفة من صفاته. ورحمة اخرى هي من اثار هذه الصفة وهي خلق من خلقه. واعظم رحمات - 00:03:27

الله المخلوقة جنته. ولهذا قال انت رحمتي اي رحمة المخلوقة. لانه جاء ان الله خلق جنة عدن لاوليائه بيده ومن الرحمة المخلوقة ما جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل الرحمة مئة جزء - 00:03:57

جعل يعني خلقها فانزل الى الارض جزءا واحدا. فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرح عن ولدها مخافة ان تصيبه. وامسك عنده تسعة وتسعين جزءا. فاذا كان يوم القيمة اعاد الجزء - 00:04:17

الى التسعمائة الى التسعة والتسعين فبلغت مائة فرحم الله جل وعلا بها خلقه. هذه رحمته الله المخلوقة ولهذا قد يشكل على بعض الناس هذا الدعاء اسئلتك مستقر رحمتك. ولا يكون عنده هذا التفصيل - 00:04:37

بين الرحمة المخلوقة والرحمة التي هي صفة. فيقول كيف تكون يسأل الله مستقر رحمته نقول هذا المستقر رحمة الله المخلوقة هي الجنة. وفيها اثبات الغضب والغضب من صفات مشيئة الله وصفات افعاله. يغضب اذا شاء - 00:04:57

ولا يغضب اذا لم يشاً سبحانه. وكون الجنة والرحمة غلبة الغضب بنص هذا الحديث وصراحته ومن وجوهه ان الله جعل النار لها

سبعة ابواب وجعل الجنة ثمانية ابواب. فهذا من غلب رحمة الله جل وعلا لجنته. ومن ذلك ايضا - [00:05:17](#)
ان النار لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد؟ حتى يضع الرحمن فيها قدمه. فينزو ببعضها على بعض وتقول قدم قدم في رواية
قاطني قطني في رواية قطن قطن. وان الجنة لا يزال - [00:05:47](#)
فيها فسحة حتى يدخلها كل اهلها. ويبقى فيها متسع في خلق الله خلقا من يشاء او فيجعله في الجنة. فنسأل الله جل وعلا واسع
رحمته. وفي قوله فهو موضوع عنده - [00:06:07](#)

هذه من ادلة العلو. فان ادلة العلو في الكتاب قسمها ابن القيم الى واحد وعشرين نوعا قال ومنها اختصاص بعض الخلق بانه عنده
تعالى الله تعالى ذو الغفران ان الله كتب كتابا فهو عنده على العرش. فالعنديه هنا تدل على اه - [00:06:27](#)
اه مكان العلو لأن العنديه ظرف ظرف ومكان فمكان العلو ان الله في علوه المطلق سبحانه وتعالى. نعم قال باب قال حدثنا ابو بكر من
ابي شيبة قال حدثنا عبيد الله حدثنا من؟ حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة - [00:06:57](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبيد الله ابن موسى قال حدثنا شيبان عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
اعلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا بذراع الجبار وغرسه مثل اه - [00:07:17](#)
ما شأن هذا الحديث وعلاقته بالباب؟ ها يشترون وش يقول يا شيخ صالح؟ هذا الحديث والذي بعده ما بالباب. النار متسعه. لما ذكر
النار وانها غضب الله ذكر طرفا مما فيها مما قد لا يلحقه الفهم الفاهم او ادراك المدرك. فغضب الجلد الكافر في الجنة سبعون ذراعا -
[00:07:37](#)

في رواية اربعون وهذا العدد على بابه. المراد به غلظ عظيم. وظرسه كجبل اه. هذا الكافر الواحد. فكيف بالبقية فيها تعلم سعة النار
وعظمها ومع ذلك تغلبها الجنة. ولان هذا من - [00:08:17](#)

غضب الله جل وعلا. ولهذا جاء في الحديث وان مجلس الكافر من جهنم كما بين مكة والمدينة في رواية كما بين مكة
وصنعا اي موضعه دل على اتساعها وعظمها. نعوذ بالله منها - [00:08:37](#)
ومن مآلاته. نعم. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا الحسن ابن موسى عبد الرحمن ابن عبد الله ابن دينار عن زيد ابن يسلم عن
عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر مثل اه - [00:08:57](#)
مثل البيضاء ومقعده من النار كما بين قديد الى مكة كما بين كما بين قديد لا ما هي بقديد اي نعم يزعلون تراهم من هالاكل. كما بين
خديد الى مكة وكثافة جلده اربعون ذراعا بذراع جبار - [00:09:17](#)

الجبار يعني الرجل العظيم الخلقة. وليس الجبار هو الله. وانما الجبار اي عظيم الخلقة لا شك ان ذراعه اهو كم مترا وذراع غيره اما
انها نص مترا او اقل او ازيد. هذا الحديث - [00:09:37](#)

فيه ان المقصود هنا بالمسافات التكثير. وليس المقصود بها المطابقة. فتشبيه النبي صلى الله عليه وسلم دائم الشيء بجبل احد لانه
اعظم جبل يراه المخاطبون في المدينة. اعظم جبل في المدينة يراه المخاطبون - [00:09:57](#)
هو جبل احمر. يبدأ من وسط الشمال الى الجهة الشرقية. وهو جبل محيطه في السيارة ثلاثة وعشرين او اربعة
وعشرين كيلو متر محيط هذا الجبل اه كثيرا ما يوصف به النبي صلى الله عليه وسلم يمثل به في عظم الشيء ثوابا كقوله انه ما انقل
في الميزان من جبل احد في - [00:10:17](#)

سيدي مسعود وكذلك بيانا لعظم المنزل لو انفق احدكم مثل اه ذهبنا ما بلغ مدة احد الصحابة ولا نصف المد ويدرك ايضا في سبيل
التفخيم للشيء ان برسل كافر في النار كجبل اه. وقوله انما كان وما بين قديد لا مكة وما بين المدينة الى مكة - [00:10:47](#)
المراد بها اتساع ان مكانه متسع. مع ما فيه من الضيق. بانها لا تضيق باهلها وانما تكتفي جهنم اذا وضع الرحمن فيها قدمه. وقد يهدى واد
افريح من كثيرا في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام في هجرة في غزواته في حجته. وآه هو - [00:11:17](#)
افتحوا اوديتي تهامة مما بين مكة والمدينة. تحذر منه شعاب الحرار وشعاببني سليم والاوالية العظيمة وادي ودان وادي ستارة
وعليه جسر كبرى هو اطول الجسور في هذا الطريق من به النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر وفي خديد - [00:11:47](#)

نزل بخيمنتي ام معبد. وهي عن مكة اربع مراحل. تقربيا مئة وخمسين كيلا وفيها قول صارخ الجن جزى الله رب الناس خير جزاءه رفيقين حلا خيمتي امه اسمع بدي هما نزوا بالبر وبه ارتحلا. فجزى الله من امسى رفيق محمد. فيما لقصي ما زوى الله - 00:12:17 من ملك عظيم وسُؤدد. سلوا اختكم عن شأنها وانائها فانكم ان تسألوا الشاة تنطقى. تقول اسماء رضي الله عنها نسمع الصارخ ولا نراه والناس يتبعون الصوت. بدأ من اعلى مكة وخرج من اسفلها. فعرفنا ان النبي وصاحبته توجه الى المدينة - 00:12:47 مر به النبي صلى الله عليه وسلم في حجته يقول جابر وغيره رضي الله عنه فمر بواد افيح اي واواسع فقال اي واد هذا؟ قالوا هذا وادي قديد يا رسول الله. فكبر الله - 00:13:17

سبحانه وقال لك اني انظر الى صالح وشعيب وهود على اجمل حمر خطمها الليف. يؤمنون هذا البيت في قديد كان الصنم منات للاووس. وكانوا يهللون منه للحج. الاوس والخرزج كانوا يهللون منه وهو في قديد. فابطل الله عز وجل ذلك بالمواقيت المكانية - 00:13:37

الزمانية. وفي قديد حصل بيات النبي في الغدير غدير خم وهو في ناحية من نواحي مرجعه من حجته عليه الصلاة والسلام. فانه عرس في هذا الوادي ليلا الثامن عشر فلما اصبح وهو على الغدير ذكر حدثه المشهور حديث زيد ابن ارقم - 00:14:07 اوصيكم بتقوى الله الله آآ بكتاب الله وببعثرة الحديث وفيه ينسج الرافضة عليه ان النبي في هذا اليوم اوصى بالخلافة لعلي كذبا وافتراء على النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا يتخذون يوم الثامن عشر يوم عيد. يسمونه يوم عيد الغدير. وهم الموضوع - 00:14:37

وهو في خديب. فالقصد ان ذكر المسافات هنا لبيان الاتساع. وليس المراد منها التحديد ليأتي كثيرا ما بين مكة وبصرى ما بين مكة وعمان فيما يتعلق آآ الحوض وان طوله كعرضه مسيرة شهر هي مسيرة شهر. نعم. اخوانى بارك الله فيك. ما المانع - 00:15:07 نعم. لماذا لا تحمل على دقة المسافة؟ الجواب عنها بثلاث اجوبة الاول مقصد الشريعة في سياقاتها الاتساع وبيان الكثرة. ويأتي العدد يراد به حقيقته اذا ذكر المعدد بعده او وجاء في القرينة ما يدل عليه. فمثلا في حديث ابن عمر وابي هريرة بنى الاسلام على خمس فعدها. فهنا - 00:15:37

معدود العدد مراد منه المعدد. الوجه الثاني تباین الروایات. فإذا قلنا المراد الحقيقة حقيقة العدد وحقيقة المسافة حصل في الروایات نوع تظاهر مرة ما بين مجلس الكافر في جهنم ما بين مكة - 00:16:07 المدينة ومر ما بين مكة وقديد تقربيا بعد المدينة بثلثي المسافة وهي عن مكة بالثلث وحاشى ان يكون الاحاديث فيها التناقض. الوجه الثالث ان الشارع عليه الصلاة والسلام في - 00:16:27

في هذه ما اراد آآ حقيقة المعدد في تحديد المسافة لان الشريعة جاءت في التقريب ولهذا لم تأتى المسافات فيها بالستيometer. خذ على هذا مثال في شريعة باقية في المواقت. مواقيت - 00:16:47

وش هي كلها؟ اودية. بل اودية معتبرة. وادي العقيق معتبر. واعتراضه في الموضع الذي يحرم منه من اي موضع احرم منه صح؟ الافضل من عند الشجرة. لديه موضع المسجد الان. وهكذا باقية المواقت ما جاءت بالستيometer لان - 00:17:07 ان هذا آآ لا يتناسب مع كمال الرحمة وسعته فيه في عباده. واذا كان على الناس ظيق عظيم كما حصل في الغل بنى اسرائيل اي نعم. قال باب قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا حجاج بن من هال قال حدثنا - 00:17:27

انا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطائے عن وكيع بن حدس عن عمہ ابی رزین عقیدی ابی رزین نعم رزین فتحی رضی الله عنہ قال قلت يا رسول الله این کان ربنا قبل ان يخلق السماوات والارض؟ قال - 00:17:47

كان في عمی ما فوقه هوی وما تحته هوی ثم خلق عرشه على الماء. هذا حديث ابی رزین العقيلي وهو حديث صحيح في مجموع الطرق وفي قوله عليه الصلاة والسلام لما سأله - 00:18:07 اهل الیمن این کان ربنا قبل ان يخلق السماوات؟ قال كان في عمی. ما المراد بالعمی يا عبد الكریم لا بیی یعلمنا ابو عبد المحسن اوله ولا كتابک کان الامام الشافعی اذا لم یحضر الطالب معه كتاب یخرجه من الحلقة - 00:18:27

وش رايك نتأسى ؟ او يعفو طيب ما معنى كان الله في عمي على وزن سما . كان الله في عمي اي في فراغ المراد بالعمل فراغ . ولهذا قرب المعنى ما تحته هوى فوقه هو اي فراغ . لا ان الهواء المخلوق فوق الله تعالى ان - [00:18:57](#)

يكون الله فوقه شيء من خلقه . ولهذا قرب المعنى بالهوى اي الفراغ . وهذا قبل ان يخلق عرشه سبحانه وتعالى . ثم استوى على عرشه وكان على الماء . وهذا من آفاضل اهل اليمين انهم سألوا اسئلة انتفع منها الناس . لم يسألوا تعنتا . ولا - [00:19:27](#)

تكلرا وانما سألوا اسئلة انتفع منها الناس . ابو رزين العقيلي ما اسمه ها لقيط لأبن صبر صحابي للآخر ها تعرفوا يا صاحب اليمين ؟ ما تعرف اه البرازيل ؟ مشهور بنبيته . ها تعرفه ؟ لقيط ابن عامر العقيلي . لقيط ابن عامر العقيلي رضي الله عنه - [00:19:57](#)

وهو من رواة الاحاديث فهذا حديث جليل وهو من احاديث العلو يستدل بها اهل السنة على علو جل وعلا وان الله ليس فوقه من مخلوقاته شيء . بل هو فوق المخلوقات سبحانه وتعالى . اذ سقف المخلوقات من خلقك - [00:20:37](#)

للعرش . هو سقف المخلوقات وهو اعلى المخلوقات والله عز وجل استوى عليه استواء يليق بجلاله له عظمته نعم قال باب قال حدثنا نصر بن علي ومحمد بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز عندك نصر - [00:21:07](#)

ابن علي كلكم ولا مضر وابن علي ؟ ها ؟ كلكم ها ؟ ايه . آآ احد معه التقريب في الجهاز تقريب التهذيب لابن حجر . اللي معه يفيدنا في قال روى له اصحابه هذا نعم هذا هذا من شيوخ الامام مسلم - [00:21:27](#)

نصر بن علي الجهمي عندك التقريب يا ابو عبد المحسن ؟ اي شف هل هو موظار ابن علي او نصر بن علي النسخة اللي معنا ما هي بسرية من التصحيح . لانها اول الطبعات وغالبا الكتاب في اول - [00:21:57](#)

يحصل فيه اغلاط . انت راجعتها في التقريب ولا راجعت الحديث في راجعته في محمود . ايه . نعم . احسن الله اليكم . قال حدثنا نصر بن علي ومحمد بن المثنى قال حدثني عبد العزيز بن عبدالصمد قال حدثنا ابو عمران عن ابي بكر بن عبدالله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:22:17](#)

جنتان من ذهب انيتها وما فيهما وجنتان من فضة انيتها وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم ان رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن . عبد الله بن قيس هو ابو موسى الاشعري . اليماني - [00:22:47](#)

ابنه ابو بكر آآ اخذ عن ابيه العلم والرواية . والحديث صحيح وفي من اثبات الصفات اثبات الوجه لله سبحانه . وان على وجه الله رداء الكibriاء . لا نعلم كيفية ولا نعلم حقيقة . لكن نعلم صفتة انه رداء من نار . او من نور - [00:23:07](#)

ولهذا جاء في حديث ابي ذر قال حجابة النور . في رواية النار . لو كشفه لاحرقته سبحات وجهه . سبحات الوجه هي نور لاحرقته سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه اي لاحرقته سبحات - [00:23:37](#)

لو وجه الله جميع الخلق . اذ لا ينتهي بصر الله الا الى خلقه كلهم ينفذ فيهم بصره كما ينفذ فيهم نعم . قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابن نمير قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش - [00:23:57](#)

عن ابي عبيدة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قام فيما رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله الله تعالى لا ينام ولا ينبغي له ان ينام . يخفض القسط ويرفعه يرفعه عم النهار قبل عمل الليل . وعمل الليل قبل - [00:24:17](#)

النهار حجابة النور لو كشف لاذهب لو كشفه احسن الله اليك . لو كشفه لاذهب وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه . الله اكبر . ان الله لا ينام . والنوم - [00:24:37](#)

صفة نقص مع كمال . فالملحوق الذي لا ينام ناقص مريض لكنه نقص لانه محتاج للنوم . كاحتياج المولود للطعام . الحين اللي ما يأكل ايش يسمى عند الناس ؟ مريض . اللي ما له ولد مريض . فهي صفة نقص كمال تضمن نقصه . والله - [00:24:57](#)

متنزه عنه عن كل كمال فيه نقص . ولهذا الله جل وعلا حي قيوم لا يلحقه نقص في حياته ولا في قيوميته والنوم نقص . ان الله لا ينام . فلا ينبغي له ان ينام - [00:25:27](#)

والطعام وهو يطعم ولا يطعم . ومن معاني الصمد الذي لا جوف له . ومنها اخذ العلماء قاعدة المثل الاولى والمثل الاعلى ان كل كمال ثبت للمخلوق لا نقص فيه بوجه من الوجوه والخالق اولى به . قيدها - [00:25:47](#)

فإن كان في هذا الكمال نقص بوجه من الوجه فالله لا يليق به هذا الكمال المتظمن نقصاً لأن المخلوق أبهم أكمل مخلوق له زوجة ولا مخلوق ما له زوجة؟ قطعاً له زوجة لكن هذا نقص لأنه - 00:26:07

تاج إلى الزوجة وقل مثله للولد وقل مثله للنوم. فهذا كمال تضمن نقصاً تنزيه ربِّي عنه لا ينبغي له أن ينام بيده القسط يخفيه ويرفعه. وقد مثل النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ - 00:26:27

وسلم لو ان احداً مسك بيده بكل يد قدح ونام استك القدح فتكلم الصلاة وقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام بيده القسط يخفيه ويرفعه. والخفيض والرفض - 00:26:47

من الصفات المتعلقة بيده سبحانه. يرفع اليه عمل النهار قبل عمل الليل وعمل الليل النيل قبل عمل النهار هذا من أدلة العلو كما ذكرها في أنواعها ابن القيم ومن هذا سادس - 00:27:07

رفع اعمال العباد اليه. فرفع الاعمال اليه لأنه في العلو. لو كان في كل مكان ترفع له الاعمى حجابه النور او النار هذا الحجاب المخلوق. لو كشفه لاحرقته وجهه ما انتهى اليه بصره. وفي اثبات الوجه وان له نور. نور عظيم. وآآ - 00:27:27

هذا الحديث وامثاله من دلائل انه لا يمكن ان يرى الله في الدنيا لضعف الرائيين لا لخفاء المريء فلو كشف الله حجابه في في الدنيا احترق الخلق كلهم لكنه في الجنان يقوى اهل - 00:27:57

الإيمان فيطيقون النظر إلى وجهه بل ويلتذون بذلك اعظم لذة واتمها لو كشفه وفي رواية وما بين القوم وبين ان يروا وجهه ان يرى وجه الله الا رداء الكربلاء في كشفه - 00:28:17

نعم. قال باب قال حدثنا ابو بكر ابن ابي قال احدثنا ابو بكر ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو ابن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ - 00:28:37

يد الله بسطان ما. قال يدا بالثنية. فلهذا اشبع الالف بعدها. اي نعم. يد الله يدعو يدا الله بستان لمسيء الليل ان يتوب بالنهار. ولمسيء النهار ان يتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها - 00:28:57

هذا الحديث في الصحيح في صحيح مسلم. وفيه اثبات ان الله له يدان كريمتان. هما من صفات ذاته في القرآن ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وفى اية المائدة وقالت اليهود يد الله - 00:29:17

مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبوسطتان. واهل السنة في هذا المقام يظهرون الثنية باشباعها. لأن فيها رد على المتكلمين. فإنهم ما جعلوا لله يديه فاول اليدين الى القدرة. ولو كانت اليدين هي القدرة. ما معنى ان تثنى؟ القدرة واحدة. فدل على ان الله له يداه - 00:29:37

كريمتان حقيقتان لائقتان به. لا تشبهان ايدي المخلوقين الاشاعرة او متاخر الاشاعر ينفون عن الله الجارحتين اليدين القدم. لا جارحة له. لانه قام في قلوبهم وامثالهم التشبّيـه تمثيل فطردوه بالتعطيل والتأويل. ولا حاجة لهذا كله والحمد لله. نؤمن بان الله له عينان كريمتان ويدان كريمتان - 00:30:07

لا تشبهان صفات المخلوقين او حسبنا هذا. قال يبسطهما جل وعلا لانه يتحنن الى عباده. ان يتوبوا. ليقبله بالليل وبالنهار. فلا تزال اليدان مبوسطتان لقبول المسيطر الى وهذا الحد ما هو متعلق باليدين لكن الحد متعلق بسلطهما لقبول التوبة. الى ان تطلع الشمس - 00:30:47

من مغربها وهذا كما في الحديث عن ابن عباس وغيره ان بابا قبل المغرب سعته كذا وكذا له باب التوبة لا يزال مفتوحاً. حتى تطلع الشمس من مغربها. فإذا طلعت من مغربها أغلق هذا الباب - 00:31:27

والصفة باقية لله جل وعلا. لهذا يقبض ويحيط يوم القيمة. يطوي السماوات بيمينه. لكن هذا هذا البسط للتوبة. في الحديث ان الله يقبل توبة احدكم ان الله يقبل توبة احدكم ما لم يغفر او تطلع الشمس من مغربها - 00:31:47

واحتاج بالحديث على مسألة تتعلق بالاشراط ان طلوع الشمس من مغربها هي اول الآيات الكبرى مما يلي يوم القيمة. لا اولية في الدنيا لانه اذا طلعت الشمس من مغربها لا توبة بعدها. وفي اية الانعام هل ينظرون الا ان تأتيهم الساعة؟ او يأتي ربك - 00:32:07

او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفس الایمان ها لم تكن امت من قبل. او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا
انا منتظرون. قال عليه الصلاة والسلام اذا طلعت الشمس من مغربها يذهب من عليها - 00:32:37

لا يريد ان يتوبوا فلا تقبل. وتشمل صنفين. الكافر يذهب يريد ان يسلم فلا تقبل توبته والعاصي يريد ان يتوب فلا تقبل توبته. لأن الله
امهل وحلم ولكن هذا المذنب وهذا العاصي وهذا الكافر لم يصب امهال الله - 00:32:57

وعلى ويوافق حلمه. نعم. قالوا هنا تnamوا بكر قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن حكيم بن الديلم عن أبي بردة عن أبي
موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدا - 00:33:27

والله يستان لمسيء الليل ان يتوب بالنهار ولمسيء النهار ان يتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها. الله اكبر. وفي قوله بسطان
على وزن فعلان. اي كثيرة البسط. طويلة. فهي في - 00:33:47

بحق الله ليست مبالغة. فهي من صيغ التكبير والتعظيم في حق الله سبحانه وتعالى ومنه الحديث ان الله يبسط اي انه يبسط
ويتجدد بسطه. يده بالليل ليتوب مسيء النهار. ويبسط - 00:34:07

بالنهار ليتوب مسيء الليل. ويحب الله جل وعلا من عبده من عباده ان يتذمروا اليه ولو اذنوا نعم المحذور والممنوع من يستهتر
بالتوبة. ايه معاصيه ثم تذمروا. هذا وطن نفسه على المعصية - 00:34:27

فهذا استهتر واستخف بالله. وباسباب عقوباته. اما المؤمن لا تغلبه نفسه يغلبه شيطان طالبه دنياه يغلبه اقرانه. فيذنب ثم يندم
فيعرف ان له ريا يقبل التوبة ويقيم العترة فيليجا اليه - 00:34:47

قال صلى الله عليه وسلم لو لم تذمروا لذهب الله بكم ولاتي بقوم يذمرون فيغفر لهم. ولهذا يقول الشيطان الله يعيذنا
منه قتلتبني ادم بالذنب وقتلوني بالتوبة. كلما احدثوا ذنبا احدثوا له توبة. الله يتذمرون - 00:35:07

السلام عليكم على جميع المسلمين نعم قال باب قال حدثنا ابراهيم بن حجاج قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ابي ابي عثمان
اجعلنا ايوب. ليش ايوب؟ هو ممنوع من الصرف؟ هنا فاعل حدثنا من هو؟ ايوب. اذا ايوب نعم. وهو ابن ابي كريمة - 00:35:37
رحمه الله نعم. قال حدثنا ابراهيم بن حجاج قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى رضي الله
عنه الرقة كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر. وكان القوم اذا علوا شرفا او هب او هبطوا واديا يكبرون. فقال رسول الله
00:36:07 -

الله صلى الله عليه وسلم يوما يا ايها الناس ارضعوا على انفسكم فانكم لن تدعون اصم ولا غائب ولكنكم تدعون سميا قربا. سبحانه
لا الله الا هو. هذا حديث ابي موسى الاشعري. خرج في الصحيحين - 00:36:27

وفيهم خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة ما انواع سفراته عليه الصلاة والسلام ها يا حاتم انواع سفراته كم صلى
الله عليه وسلم؟ ترى الناس اليوم متهيئين - 00:36:47

التمشي والتتنزه راحوا لدبى وغير دبى والحجوزات سفراته عليه الصلاة والسلام اربع سفرات. اعظمها سفرة هجرته يليها سفرات
غزوته. ورحل بنفسه عليه الصلاة والسلام في الغزو والجهاد ثمانية عشر غزوا. اللهم صلي وسلم عليه. فلا غرو ان يقول سياحة امة
الجهاد. وهذا - 00:37:07

ضيعنا الجهاد دلينا. دلينا في انفسنا. ودلينا عند خلق الله ثالثة في حجته وعمرته وهي اربع سفرات. سفرته الرابعة في التجارة وهذه
كانت قبل البعثة. اللهم صلي وسلم عليه. ما فيها سفرة للتتنزه - 00:37:47

ان يكون سفرة لغير ذلك. يقول ابو موسى رضي الله عنه فعل النبي فكبر الله وكبرنا. وكان اذا نزل واديا او منخفضا سبحة الله. رفع
الناس اصواتهم بالدعاء فرفع النبي صلى الله عليه وسلم صوته ايها الناس اربعوا على انفسكم ارفقوا. انكم تدعون اصم اي لا يسمع
00:38:17

ولا غائبليس معكم؟ ان الذي تدعونه اقرب الى احدهم من عنق راحلته في رواية ان الذي تدعونه بينكم وبين اعناق رواحلكم.
وليس في ان الذي تدعونه اقرب الى احدهم من شسع نعله. لا. وهذا فيه مسائل - 00:38:47

ما يتعلّق بالصفات ان الله يسمع. ولهذا نفي النبي وسلام عن الله الصمد وهي صفة نقص بل الله يسمع وقد احاط سمعه بالاصوات كلها. دقيقها وجليلها بعيدها وقريبها حافظها ومرتفعها. يسمع الاصوات بمختلف الحاجات بانواع اللغات. لا يلتبس عليه هذا من هذا -

00:39:17

وانظروه انظروهم في يوم عرفة. لغات شتى. بحوائج شتى باصوات مختلفة لا يخفى على الله عز وجل حاجة هذا من حاجتها. لانه وسع سمعه الاصوات كلها جل وعلا وفيه اثبات ان الله مع خلقه. وهذا معنى قوله ولا غائب. وهذه المعية -
00:39:47 هي المعية الخاصة. وهي جزء من المعية العامة ان الله مع خلقه بعلمه وفيها اثبات قرب الله سبحانه وتعالى. قربه من خلقه. وهذه مجموعة في الحديد هو الاول والآخر والظاهر والباطن. وهو بكل شيء علیم. وقد فسرها النبي صلى الله عليه وسلم بما لم لا مزيد عليها. الاول الذي ليس قبل -
00:40:17

له شيء. اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. والآخر فليس بعده شيء. والظاهر فليس فوقك شيء والباطن. فليس دونك قربك شيء. وفي
اية قاف ونحن اقرب اليه من اين؟ من حبل الوريد. وفيها مسألة جليلة ان باب الدعاء -
00:40:47 يستحب فيه الاخبار والاسرار. لانه اذا رفع صوته فيه تطرق اليه متطرق ماذا؟ الشرك. بالرياء. هذا باب الدعاء. ولهذا مواضع دعاء
النبي عليه الصلاة والسلام. كلها فيها اخبار. فيها ماذا؟ اخبار بصوته -
00:41:07

اشرف المقامات في الحج وقف خمس موافق يدعوه طويلا يختبئ. يسريرفع صوته في مواضع ماذا؟ تعظيم الله وتوحيده.
فعلى الصفا وعلى المروة الله اكبر الله اكبر -
00:41:37

لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. لا الله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وتحده ثم يدعوه دعاء طويلا. وكذا في عرفة دعا -
00:41:57

ولم يروي الرواة ما دعا به. مع انه علم امته جوامع الادعية عليه الصلاة والسلام عن عند المزدلفة وحد الله وحمده وكرهه ودعاه. وبعد
الجمرتين الاولى والثانية. لان باب دعاء باب اسرار. واخبارات. وباب الذكر يستحب فيه ايش؟ رفع الصوت -
00:42:17 في التلبية ذكر يرفع صوته حتى بحث اصواتهم رضي الله عنه. في الذكر عقب الصلوات. يستحب رفع الصوت في الاذان يستحب
ايش؟ رفع الصوت. وهي ذكر الحان الناس في الاذان لا صار في فلاته يردد يخفى صوته مستحي ولو بغير يهأ لباب رفع صوته بها -
00:42:47

ها ليته يوم هياً الابل وناداها رفع صوته مثل ما لها من دخل الشيطان عقب الصلوات عهد ما هو بعيد يا اخواني. كان يعرف رفع
انتهاء الصلاة في المساجد بماذا -
00:43:17

الحين يستحقون. مع ان هذا الموضع يستحب فيه رفع الصوت. يقول ابن عباس رضي الله عنهم كانوا رفع الصوت بالذكر عقب الصلاة
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. اخرجه في الصحيحين قال كنا نعرف انقضاء الصلاة -
00:43:37 الصوت بالذكر باب الذكر يرفع فيه الصوت. ذكر الله توحيده. باب الدعاء وهو نوع من انواع الذكر تحب الاخفاء فيه. متى يستحب
رفع الصوت بالدعاء؟ اذا كان على جهة التعليم على جهة -
00:43:57

التعليم تعلم الناس. فيرفع صوته. ولهذا سمع عوف بن مالك دعاء النبي عليه الصلاة والسلام على من على الميت وهو دعاء. لكن بابه
باب التعليم. نعم. احسن الله اليكم. قال حدثنا عبيد -
00:44:17

معاذ العبراني قال حدثنا معتمر بن سليمان قال قال ابي حدثنا ابو عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه يصعدون في ثنية. لا. بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم -
00:44:37

واصحابه يصعدون في ثنية لا واصحابه واصحابه لا يدخل على الاولة زين لانها آفالع لكتن وش نقول للصحابه؟ وش حقهم؟ رضي
الله عنهم. احسنت. نعم قال واصحابه رضي الله عنهم يصعدون في ثنية او قال في عقبة ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة
له يعرضها في الجبل -
00:44:57

فكل ما على رجل من القوم الثنية او قال في العقبة نادي او قال هتف قال ولعله قال باعلى صوته لا لا الله الا الله والله اكبر. فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا. اللهم صلي وسلم عليه - 00:45:27

وفي قوله نادى باعلى صوته لا الله الا الله والله اكبر استحباب رفع الصوت بها. تخبرون الناس شيئاً اذا طلع من بيته ولا في السوق لا
الله الا الله. فاعلن بالتوحيد وذكر الناس - 00:45:47

فتنادوا بهذا. في العشر الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. ترجم به يا اسواق المسلمين ومساجدهم وبيوتهم.
نعم. قال باب كثير ابن عبيد الحداد حدثنا عبد المجيد ابن ابي رواه حدثنا معاذ عن ابراهيم عن القمة فقال - 00:46:07

خرجت مع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يوم الجمعة فوجد ثلاثة قد سبقوها. فقال رابع اربعة وما رابع اربعة من الله ببعيد اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس يجلسون من الله يوم القيمة على قدر رواحهم الى - 00:46:37

ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع وما رابع اربعة ببعيد. نعم ان الناس يجلسون من الله يوم القيمة على قدر رواحهم
الى الجماعات. الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع - 00:46:57

وما رابع اربعة ببعيد. كذا عندكم الحديث فيه اختلاف كبير بأسناد واحد. عندنا ان الناس يجلسون في يوم الزيارة في روضة من
رياض الجنة كل امرئ في حد اي في جهة. في حد سوق الجنة ويجلس - 00:47:17

وادناهم يوم القيمة على قدر رواحهم الى الجماعات الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع وما رابع اربعة ببعيد هذا
الحديث مختلف في وعلته هنا كما اشار العلماء الى عبدالمجيد ابن ابي رواه لكن له شواهد - 00:47:37

وهذا فيه قاعدة الثواب ان الجزاء من جنس العمل. من بكر الى الجمعة فدئى من الامام كان من جزاءه وثوابه من الله له ان يكون في
يوم المزيد يوم الزيارة وهو يوم الجمعة يزور اهل الجنة ربهم جل وعلا. يدنو - 00:47:57

الداني منهم كما كان في الدنيا. وفيه حرص السلف على المسابقة. ابن مسعود سابق ودهن الاول فجاء رابعاً قال رابع اربعة وماذا؟
رابع اربعة ببعيد. وهذا في ما يتعلق بالمأمور. اما الامام فيستحب له ان يظهر مباشرة الى المنبر - 00:48:17

هل يسابق الامام الناس في التبشير او لا يسابقهم؟ وجهان لاهل العلم. قيل يسابق فين العموم وقيل انه يفعل فعل النبي عليه الصلاة
والسلام الذي هو اكمل الافعال وكان يخرج مباشرة - 00:48:47

من بيته الى المنبر صلى الله عليه وسلم. والمسألة محتملة مسألة في هذا محتملة. خصوصاً من له ورد وقد لا يقرأه في بيته.
يبادر الى المسجد ويقرأ ورده ثم يخرج بعد ذلك الى الصلاة فالمسألة فيها احتمال. نعم - 00:49:07

احسن الله اليكم قال باب قال حدثنا ابيوبي قال حدثنا عورة بن مروان قال حدثنا عبد الله ابن موسى ابن اعين عن عبد الكريم
عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة - 00:49:37

اسري بي مررت على جبريل في الملا الاعلى كالحلس البالي من خشية الله عز وجل. وهذا حديث جليل احسن المصلين ايماء احسان
في سوقه في هذا المقام ليلة الاسراء وليلة المعراج لان الليلة حصل فيها الامرمان - 00:49:57

فراغ ثم معراج. اسراء من اين الى اين؟ يا ابو زياد. من اين الى اين الاسراء ها البيت من مكة الى مكة الى بيت المقدس. الله قادر
 يجعله يergus به مباشرة - 00:50:17

لكن كان الاسراء اولا الى بيت المقدس لحكم. مما نعلم منها ثلات حكم. الاولى تأليفاً لقلوب اهل الكتاب. اذ بيت المقدس هو قبلته.
وهو موطن انبياء الله. ولهذا لم يسرى بالنبي - 00:50:37

من اين؟ من مكة الى صنعاء. ولا من مكة الى الرياض. انما الى بيت المقدس. تأليفاً ثانياً لاظهار شرف هذا المكان مع ان المدينة افضل
لكن للصلة الاخري لاظهار فضل النبي صلى الله عليه وسلم وشرفه على الانبياء. اذ صلى بهم اماماً. ولهذا ربط البراق بحلقة باب -
00:50:57

مسجد المسجد الاقصى. مسجد الاقصى. ثم عرج به تلك الليلة الى السماء. رأى جبريل وقد رأى النبي جبريل مرتبين على خلقته. وهو
جبريل الذي ورد فيه قول الله جل وعلا ثم دنا فتدلى فكان - 00:51:27

CAB قوسين او ادنى. لأن هذا الذي دنا وتدلى فكان CAB قوسين او ادنى هو الذي في اول الآية ذو مرة فاستوى. ذوقوه وهو جبريل

رأه عليه الصلاة والسلام كالجلس البالى. ما الجلس؟ الجلس اصله - [00:51:47](#)

من الجلد القديم، واستعمل في اثاث البيت. البالى اي القديم متسط متعطف متجمع. قال من خشية الله. جبريل عليه السلام هذا المخلوق العظيم كالجلس البالى رأه النبي صلى الله عليه وسلم من خشية الله من خوفه من الله. وفيها تأصيل للقاعدة من كان بالله اعرف - [00:52:07](#)

كان منه جل وعلا اجل واخوف. كان من الله اتقى واخوف. نعم قال باب قال حدثنا غفران والفضيل بن حسين قال وحدثنا جعفر الصالين قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر فحسر رسول رسول - [00:52:37](#)

الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه المطر. فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا؟ قال لانه حديث عهد رببه عز وجل هذا حديث صحيح اخرجه مسلم في الصحيح انه حسر ثوبه عن رأسه وفيه اطلاق الثوب على ما يستر البدن او - [00:53:07](#) الرأس وفيه حصر الثوب عن ما تيسر من البدن. وهذه من السنن. ليصيبه المطر فهو مبارك قال وهو حديث العهد رببه اي من جهة العلو. من جهة العلو. فيستدل به العلماء - [00:53:27](#)

على علو الله جل وعلا وعلى استحباب هذا الامر. ان يحرس ثوبه عن رأسه او عن ما تيسر من بدن و جاء في وجه ثالث انه يخرج ما استطاع من متعاه اهله متعاه بيته فيصيبه المطر لانه مبارك. وبركته لقرب عهده - [00:53:47](#)

حيث نزل من العذر. نعم. وهذا الحديث وامثاله اشد ما تكون على اهل التعطيل. غدا في قلوبهم وفي عيونهم. نعم قال باب قال حدثنا يعقوب ابن حميد قال حدثنا ابن ابي حازم عن سهيل ابن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:54:07](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تصدق بصدقه من كسب طيب ووضعها في موضعها الا اخذها تبارك تعالى بيمينه فيربيها له كما يربى احدكم في حتى يأوه. كما يربى احدكم فلوه. وهو - [00:54:27](#)

صغر الفرس. نعم. فيربيها له كما يربى احدكم فلوه حتى يكون مثل الجبل العظيم نعم في روایة حتى يكون مثل احد. وهذا فيه البيان ان هذه المواقع يراد منها التكبير والتفحيم والتعظيم. وهذا فيه - [00:54:47](#)

اهم اليمين لله ان الله يتقبل الصدقة. من عبده بيمينه كرامة من الله لعبد و اكراما له على هذا الفعل وهو التصدق. فينميها ويزيدها له حتى تكون كالجبل العظيم. والفلو صغار الخيل يشتراك فيها الذكر والانثى. تشتراك فيها المهرة تشتراك فيها الفرس - [00:55:07](#) مثل ما نقول في الحاشي هو يطلق على القعود ولا على على البكرة؟ كله انها صغير وهذا فيه تمثيل تقريري لا تحديدي. والا شأن الله اعظم. سبحان الله. اعظم. لكن هذا من باب - [00:55:37](#)

التقرير ولان الخيل لها قيمة عند العرب. ولهذا مثل بها النبي صلى الله عليه وسلم مثل بها في هذا التمثال كما مثل بالابل وهي خير اموال العرب بفضل الهدایة الى ان يهدي الله بك رجلا واحدا خير - [00:55:57](#)

لك من اين؟ الحمد لله. من حمر النعم. اللهم صلي وسلم عليه نعم. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي النظر قال احدانا ابن جرير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله ابن عمر عن عن خبير ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي - [00:56:17](#)

صلى الله عليه وسلم مثله. نعم. قال باب حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا يحيى بن عيسى قال حدثنا الاعمش عن تميم ابن سلمة عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت تبارك الذي وسع سمعه الاصوات كلها. ان امرأة تنادي - [00:56:37](#) ان امرأة تنادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمع بعضا اسمع بعض كلامها. ويخفى علي بعض ويخفى علي بعض. اذا انزل الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها. اللهم صل وسلم على رسول الله. حديث عائشة - [00:56:57](#)

ترى مر معنا في البخاري تذكرونها يا اخوانى؟ ها؟ مر معنا في موضعين في كتاب التفسير التفسير قد سمع وفي التوحيد لكن البخاري رحمه الله رواه معلقا وهو موصول عند اهل السنن او عند بعض اهل السنن. تقول عائشة رضي الله عنها - [00:57:17](#) الذي وسع سمعه الاصوات كلها. ان امرأة تنادي رسول الله. من هذه المرأة خولة ها؟ متأكد؟ ايه. خولة بنت من؟ ثعلب. بنت ها الحولة

خولتان خولة بنت حكيم وهي راوية حديث - 00:57:47

منزل من نزل منها ف قال اعوذ بكلمات الله التامات. هذه خولة بنت ثعلبة. زوجة اوس بن الصاد ظهر منها انت على كظاهر امي. فجاءت تشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. تشتكي الى الله. تقول عائشة اني في طرف الحجرة. كم حجرة - 00:58:17

عليه الصلاة والسلام. يا اخوان. ها؟ تسعه ايش ترى حماماتكم اوسع من حجره عليه الصلاة والسلام. ستة اذرع في ستة اذرع يعني ثلاث امتار بثلاث امتار. تقول عائشة اني لفي طرف الحجرة وانه ليخفى علي بعض حديثها - 00:58:47

سبحان من وسع سمعه الا صوات. من اين اخذتها من فقهها رضي الله عنها وهي الفقيهة العالمة؟ في قول الله في اول السورة قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكى الى الله. والله يسمع تهاوركما. ان الله سميح بصير - 00:59:17

اذا كرر السمع ثلاث مرات قد سمع وقد اذا دخلت على الفعل الماضي دلت على التحقيق. والله يسمع تهاوركما لم يخفى عليه سبحانه شيء. وختم الآية بانه سميح بصير. ادرك بسمع - 00:59:37

الذي هو صفة المسموعات كلها وبصره الذي هو صفة المبصرات كلها. اذا علم هذا المؤمن كان لله اجر جل واحوف الا يسمع منه كلمة تعجب ربه عليه. او يرى منه فعلا يكرهه الله منه. فان غلبك - 00:59:57

نفسه وهواد. فاذن ربنا رجع الى الله عز وجل تائبا ائبا. فيقبله الله سبحانه. نعم قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثنا سليمان الاعمش - 01:00:17

عمارة ابن عمير عن وهب ابن ربيعة عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال اني لمستر في استار الكعبة اذ دخل ثلاثة نفر تقافي قرشيان او قرشي وختناه ثقفيان فتحدىوا بينهم فقال احدهم اترون الله تعالى يسمع مقالتنا - 01:00:37

قال احدهم اراه يسمع اذ رفعنا ولا يسمع اذ خفضنا. قال فقال الاخرين ان كان يسمع منه شيئا فانه يسمعه كله فانه يسمعه كله. قال فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له. قال فنزلت هذه الآية وما كنتم تسترون - 01:00:57

دون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الآية. سبحان الله العظيم. وهذا من انحراف المشركين في صفات الله والا يعلمون ان الله يسمع. ودخلوا في سحر للكعبة اي بين الستار وبين الكعبة. يتاجرون ولم - 01:01:17

اخفى على الله جل وعلا نجواهem بل انزل فيهم هذه الآية. نعم اخوتنا شيخ احسن الله اليك الحجرات كلها يا شيخ ستة اذرع في ستة اذرع هالله هالله يعدل النبي بين عائشة حجرة اوسع من البارياتها انا اقصد شيخ كل التسع حجرات - 01:01:37

في ستة او كلها ستة اذرع وفي ستة اذرع ومن ورائها شمالي بيت فاطمة ختناه الختم يطلق على الخولة. ويطلق على المصاهرة. اي نعم ختناه اي محتملة لانه في الرواية اختلفوا - 01:02:07

هل بما قرشيان وثقافي او ثقافي وقرشي؟ نعم. احسن الله اليكم قال حدثنا ابن ابن نمير قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة عن وهب بن الربيعة عن عبدالله رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه - 01:02:37

سلم مثله. نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة عن وهب بن ربيعة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. نعم. قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن - 01:02:57

عن ابن ابي نجح عن مجاهد عن ابي معاذ عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقافي او ثقافي قليل فض قلوبهما كثير شحم بطونهما فقال احدهما اترون الله عز وجل يسمع ما نقول - 01:03:17

ثم ذكر الحديث نحوه. وهذا اللفظ الذي في الصحيحين. وفيه تحبير السمين اذا كان لا يفقه ولا يفهم كثير شحم بطونهما اي اسمان. لأن الشحم اكثر ما يسر وين وجاء في رواية ما هي في الصحيح كثير شحم اعجازهما - 01:03:37

قليل فقه قلوبهما وهذا فيه ان الفقه والفهم في القلب هو محل العقل. اما المستودع كما ان القلب المضافة هو محل الروح. اي نعم. وفيه ان من الكلام ما يدل على - 01:04:07

سفاهة صاحبه. وفي هذا قول العرب لسان الفتى نصف ولص فؤاده فلم يبق الا صورة اللحم والدم نعم. قال باب قال حدثنا ها القلب المضخة هي محل الروح. منها تتحرك الجسم كله - 01:04:27

ولهذا جاء اذا صلحت اي هذه المضخة محل الروح صلح الجسد كله. وهنا تأتي مسألة لو نقل قلبك كافر لقال بمسلم هل يتأنز؟ قد يكافر. اصبر. جابه قلب كافر سلمك الله - 01:04:57

انقلوه المسلم وش يغدي المسلم عقب القلب؟ والعكس صحيح. ولهذا اعجبني كلام احد الاستشاريين لان القلب بهذا الاعتبار هو المضخة. هذا هذا فيه العرف الطبيعي. المضخة تضخ الدم بطين ايمن وايسر انواع الشرابين الستة واذينان ايمن وايسر هذه المضخة - 01:05:17

لكن هو موضع الروح الذي به العقل. لهم قلوب لا يفهون بها. كما ان الرؤساء المستودع في الاحساس في الادراك نعم. قال باب قال حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمر - 01:05:47

القرشي عن ابي بربدة قال وفدت الى الوليد بن عبد الملك فكان الذي يعمل في حوانجنا عمر بن عبدالعزيز فلما قضيت حوانجي رجعت اليه فقال ما رد الشيخ فلما قربت منه قلت له اني ذكرت حدثنا حدثني به ابي ابي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:06:07

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة ذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون في الدنيا وبقى اهل التوحيد فيقال لهم ما تنتظرون وقد ذهب الناس قالوا ان لنا ربنا كنا نعبد في الدنيا لم نره فيقال لهم اذارأيتموه تعرفون - 01:06:27
فيقولون نعم فيقال لهم وكيف تعرفونه ولم تروه؟ فقالوا انه لا شبه له في كشف لهم في يكشف لهم عن حجاب فينظرون الى الله تبارك وتعالى فيصرون له سجدا. ويبقى قوم في ظهورهم مثل صياصي البقر - 01:06:47

فيريدون ان يسجدوا فلا ها هذا الصحيح. سياسي وليس صياصي. صياصي البقر يعني مثل اظهرا ما تقوى على الالتفات. نعم. في يريدون ان يسجدوا فلا يقدرون على ذلك وهو قول الله تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون. فيقول الله تعالى - 01:07:07

عبادى ارفعوا رؤوسكم فقد جعلت بدن كل رجل منكم رجلا من اليهود والنصارى في النار. فقال عمر بن عبد العزيز الله الذي لا اله الا هو لسمعت لسمعت اباك حدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا - 01:07:37

على ذلك ثلاثة ايمان. الله اكبر. هذا حديث جليل واصله في الصحيحين من حديثي ابي سعيد وابي هريرة وفيه ان الله يكشف الحجاب فانه يأتيهم اولا اذا ذهبت كل امة وراء ما كانت تعبد. يبقى هذه الامة فيه منافقوها في العرصفات - 01:07:57
يقول الله لهم اين انتم؟ قالوا ننتظر ربنا. فيأتيهم جل وعلا بسورة غير السر التي يعرفونها بها وقال ربكم وانت سرت ربنا لان الله تعرف الى عباده بصورة هي اسماؤه وصفاته وذاته التي تعرف الله بها الى - 01:08:27

ان في القرآن وعرفه بها رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته. خير البيان. يقول انت لست ربنا. كما كفروا في الدنيا بالدجال ينكرون ان يكون ربهم الذي جاءهم بغير هيئته التي يعرفونها بها. ثم يأتيهم بصورةه التي - 01:08:47

بها في كشف الحجاب. فيرونها يرون وجهه ويرون ساقه جل وعلا يخرجن ساجدين. لماذا؟ مع ان المقام ما هو بمقام تكليف. مقام عبادة لكن من اثر العبادة لما عبدوا الله في الدنيا ولم يروا - 01:09:07

اذا رأوه سجدوا. يبقى المنافقون ظهورهم كالخشبة كصياس البقر. سيعصيهم يعني ايه واقرأنها قرونها. كلما ارادوا ان يسجدوا ما استطاعوا. وهذا قول الله جل وعلا يوم يكشف وعن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون. خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة. وفي الحديث آآ - 01:09:27

اه مع ما فيه من الصفات حفاظة السلف بالعلم. فان عمر ابن عبد العزيز هو كالوزير الوليد بن عبد الملك امتدت مدة طويلة وكان عمر بن عبد العزيز اميره على فجاء ابو بربدة ابن ابي موسى له حاجة ففقطها له الوليد ونفذ هذه - 01:09:57

للجاجة عمر ابن عبد العزيز فرجع اليه بعد ما انقطت حاجته قال ما عند الشيخ باقي لك شي باجي لك حاجة قال حدثنا ابي عن رسول الله فذكره. استحلاف عمر ابن عبد العزيز لابي بربدة ثلاثة هل هو - 01:10:27

تكذيب او توفيق وتأكيد. لانه حديث عظيم مفرحة وهو مقدى في اعين اهل التعطيل. قدى بعينيك ام بالعينين عوار ام ذرفت

اذ خلت من اهلها الدار قول الخنسة ماضت في رثاء اخيها صخرة. ومثل هذا ما جاء في الحديث انهم - [01:10:47](#)
كانوا مع النبي عليه الصلاة والسلام. يحذّهم في امر دينهم. فرفع احد الصحابة بصره فرأى القمر فترافعت اعين الصحابة. لان النفوس
يأتي ما يصرفها. فسألهم لم قالوا القمر يا رسول الله. قال والله لترون ربكم كما ترون هذا القمر. ليس دونه سحاب وليس دونه حجاب.
[فنـسـأـلـ اللـهـ - 01:11:17](#)

الكريم الواسعة من فضله حتى قالوا فكيف بكم اذا نظرت من الله جهرة نقف عند هذا الموضع ونسأـلـ اللـهـ عـزـ وجـلـ لـنـاـ وـلـكـمـ الـعـلـمـ
[الـنـافـعـ وـالـعـمـلـ الصـالـحـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـاصـحـابـ اـجـمـعـينـ - 01:11:47](#)

ما شاء الله لا قوة الا بالله في شيء ما شاء الله احسنت هذا السائل يقول تصل درجة الحرارة في بعض الدول الى ستين درجة. ودرجة
البرودة الى تحت الصفر. وتكون المقبرة عندهم واحدة كبيرة يضعون فيها صالة كبيرة داخل سور المقبرة لاهل الميت والمعزين -
[01:12:07](#)

يقول هذه الصالة تخفف المشقة. من باب الوسيلة وتحمي من الحرارة والبرودة وتنظيم للمقبرة والمعزين. فما حكم هذه الصالات؟ ما
يمكن يكون في بلد واحد حرام ستين وبرودة عشرين تحت الصفر. هذا ما يمكن. وهذه بنواحي في نواحي - [01:12:47](#)
ووضع الصلاة داخل المقابر للتعزية امر محدث. صدرت فيه الفتوى من اللجنة الدائمة بمنع ذلك. حتى بمنع مظلات التي توضع الحمد
لله يتحمل الناس الحر شيئاً يسيراً المهم تحمل ينصرف - [01:13:17](#)

ينصرف لأن التعزية ما هي محلها في المقبرة في اي مكان. خذاهم سلمكم الله في العبث وفي اللعب تحمل السعة الطوال. بربا وحرا.
[في الاسواق في الملاهي. في مدرجات الملاعب - 01:13:37](#)

فهذا ما هو بعذر. ثم وضع الصلاة في المقابر فتح لباب البناء. البناء فيها يقول ما حكم وضع الغرف لتوضع في المقبرة للحارس
والعامل؟ هذا لا يأس به. لأن هذا للسكن. في - [01:13:57](#)

بهذا الواجب حراسة المقبرة والقيام على شؤونها. سواء من حارس او من عامل او قيم عليه. لا غضاضة. ولا لم بنه عن السكتة في
المقابر انما نهي عن الصلاة فيها. والله اعلم وصلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ. سـمـ. هـذـاـ الرـدـ. هـلـ يـقـالـ - [01:14:17](#)
موعد انها تفهم بالسلبيـةـ التي لم تغيرها بالفطرة التي لم تغيرها متغيرـاتـ. فـاـنـ غـيـرـتـهـاـ فـلـاـ معـنـىـ المـتـبـادـلـ بـفـتـرـةـ السـوـيـةـ يـفـهـمـ
تفهمـ بـهـ صـفـاتـ اللـهـ. لـاـ عـلـىـ وـجـهـ التـنـفـيـذـ. اـمـاـ اـذـاـ تـغـيـرـتـ السـلـائـقـ فـلـاـ - [01:14:37](#)

ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام اخبر بالصفات ففهمـهـ الصحـابـةـ عنـ تـبـادرـ عـلـىـ اـصـلـ صـحـيـحـ فـيـ فـتـرـةـ سـوـيـةـ وـلـهـذاـ لـمـ قـالـ اليـمنـيـ
يـضـحـكـ رـبـنـاـ. قـالـ لـنـ نـأـذـنـ مـنـ رـبـ يـضـحـكـ خـيرـ. قـالـهـ الـاعـرـابـيـ. نـعـمـ - [01:14:57](#)

سمـ. كـمـ يـرـفـعـونـهـ هـاـ يـحـطـوـنـ مـعـهـ رـخـامـ بـعـدـ النـفـسـيـةـ لـيـهـ؟ـ فـيـهـ رـخـامـ هـذـاـ يـحـطـ بـهـ الـاسـمـ اـيـهـ عـلـىـ كـلـ حـالـ هـذـهـ مـسـائـلـ لـاـ يـصـلـحـ فـيـهاـ
[التـشـوـيـشـ. وـلـاـ الشـوـشـرـةـ. وـاـنـمـاـ دـورـ طـالـبـ الـعـلـمـ الـبـيـانـ - 01:15:17](#)

فـاـنـتـشـرـتـ عـنـ النـاسـ خـاطـبـ فـيـهاـ الـمـسـؤـلـوـنـ الـقـائـمـوـنـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـقـابـرـ. مـنـ خـلـالـ الـهـيـنـاتـ مـنـ خـلـالـ الـقـاضـيـ فـيـ الـبـلـدـ خـلـالـ الـبـلـديـاتـ
وـالـاـصـلـ اـنـهـ لـاـ يـجـوزـ رـفـعـ الـقـبـرـ اـكـثـرـ مـنـ ذـرـةـ. السـنـةـ آـلـىـ شـبـرـ لـيـعـرـفـ اـنـهـ قـبـرـ فـلـاـ يـوـقـىـ - [01:15:57](#)

وـلـاـ يـتـجـاـزـ الذـرـاعـ لـاـنـ الـقـبـرـ يـهـضـمـ مـعـ مـرـورـ الـاـيـامـ. وـالـنـصـائـلـ اـنـ كـانـ فـيـهاـ كـتـابـةـ فـلـاـ اوـ اـنـ مـنـ شـيـءـ خـارـجـ الـمـقـبـرـةـ. خـشـبـيـ جـاـ منـ بـرـاـ
[مواـصـيـرـ اـهـ رـخـامـ وـلـاـ اللـيـ - 01:16:17](#)

وـلـوـ لـمـ يـكـتبـ عـلـيـكـ فـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ دـفـعـ دـفـنـ عـثـمـانـ بـنـ مـظـعونـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـهـوـ اـوـلـ مـهـاجـرـ دـفـنـ فـيـ الـبـقـعـ.
وـضـعـ عـنـ رـأـسـهـ حـجـرـاـ. الـحـجـرـ مـنـ اـيـنـ؟ـ مـنـ الـارـضـ. فـقـالـوـ لـمـاـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ؟ـ قـالـ اـعـرـفـهـ لـازـوـرـهـ - [01:16:37](#)

وـهـوـ اـدـفـنـ اـلـيـهـ اـهـلـيـ. وـاـمـاـ الـكـتـابـةـ عـلـىـ الـمـقـابـرـ كـتـابـةـ بـمـجـرـدـ فـيـنـاـ فـصـيـلـةـ وـلـاـ فـيـ غـيـرـهـاـ مـنـ غـيـرـ تـزـيـدـ بـالـفـاتـحةـ وـلـاـ ذـكـرـ مـنـاقـبـهـ اـخـتـلـفـ
فـيـهـ الـعـلـمـاءـ. فـالـجـمـهـورـ فـعـلـ جـواـزـهـ وـالـصـحـيـحـ عـلـىـ الـمـنـعـ مـنـهـاـ. فـقـدـ روـيـ اـبـوـ دـاـوـودـ وـغـيـرـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـهـيـ عـنـ
الـكـتـابـةـ عـلـىـ الـقـبـورـ. وـهـذـاـ عـلـيـهـ فـتـوـيـ - [01:16:57](#)

الـجـنـةـ الدـائـمـةـ وـهـذـاـ هوـ الصـحـيـحـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ اللـهـ اـغـفـرـ لـنـاـ ذـنـوبـنـاـ - [01:17:27](#)